

تعاون بين «المركزي» و«أبوظبي العالمي» لتطوير التكنولوجيا المالية





«أبوظبي:» الخليج

أعلن مصرف الإمارات المركزي، الأربعاء، عن توقيع مذكرة تفاهم مع سوق أبوظبي العالمي للتعاون في مجال تطوير نظام متكامل للتكنولوجيا المالية في دولة الإمارات. ويشمل الاتفاق التعاون على تطوير وتنمية هذا النظام، من خلال إطلاق المبادرات والأنشطة المشتركة.

وقعت مذكرة التفاهم على هامش مؤتمر «مستقبل النظام المالي»، الذي ينظمه المصرف المركزي خلال معرض إكسبو 2020. وحضر التوقيع خالد محمد بالعمى، محافظ المصرف المركزي، وأحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس سوق أبوظبي العالمي. بيئة اختبارية مشتركة

وسيُعمل المصرف المركزي، بموجب مذكرة التفاهم هذه، مع سوق أبوظبي العالمي على تطوير برنامج بيئة اختبارية مشتركة، يتيح لشركات التكنولوجيا المالية اختبار حلولها المبتكرة ضمن إطار برنامج البيئة الاختبارية الرقمية الحالية. كما تنص المذكرة على التعاون في إطلاق مبادرات وأنشطة خاصة بالتكنولوجيا المالية بين الطرفين، بما في ذلك برامج المسابقات وورش العمل والندوات والمؤتمرات والمشاريع. خلق بيئة متطورة

وقال خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي: «تعد قدرة دولة الإمارات على تطوير بيئة تنظيمية داعمة للابتكار والرقمنة من أهم العوامل التي تشكل مستقبل نظامها المالي. إن توقيع هذه المذكرة مع سوق أبوظبي العالمي سيلعب دوراً مهماً في التزام المصرف المركزي بتمكين انتشار أكبر لحلول التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء الإمارات. وأود أن أعرب عن ثقتي بأن هذه المذكرة سوف تجتذب لاعبين رئيسيين في مجال التكنولوجيا المالية إلى الدولة، وستساهم في خلق بيئة متطورة تدعم الابتكار، بما يتماشى مع خطط النمو الاقتصادي الطموحة للدولة وتطلعاتها المتعلقة بالتحول الرقمي».

تنسيق الجهود

ومن جهته، قال أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس سوق أؤوظبي العالمى: لاشك بأن قطاع التكنولوجيا المالية يرسم وجه النظام المالى العالمى بشكل متسارع، مما يتطلب تنسيق الجهود بين الجهات التنظيمية لضمان تطوير القطاع بشكل متكامل. وبدوره، لطالما سعى سوق أؤوظبي العالمى منذ تأسيسه إلى توفير أطر العمل التنظيمية المتطورة والحلول المبتكرة، فضلاً عن تعزيز الشراكات مع الجهات التنظيمية الرائدة محلياً وعالمياً، لإيجاد بيئة عمل تدعم الابتكار وتشجع على تبني التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف: "من هنا فإن تعاوننا مع مصرف الإمارات المركزى يعزز الالتزام المشترك لتمكين قطاع التكنولوجيا المالية فى الدولة، وإننا على ثقة بأن علاقاتنا المستمرة مع المصرف المركزى ستؤدى إلى مزيد من الامتياز فى المجال التنظيمى وتوفير المزيد من الفرص فى مجال التكنولوجيا المالية للمواهب الدولية والمحلية على حد سواء